Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كلمات البراء جعلت الجميع يشتاقون الى الشهادة كما اشتاق هو اليها فتقدمت جموع المسلمين ترمي بأنفسها الى الشهادة حتى حصر المسلمون الفرس في المدينة وصاروا في ضيق وحرج .

وبينما هم كذلك ، خرج الى النعمان رجل فاستأمنه على أن يدله على مدخل يؤتون منه ، فأمنه النعمان ، فقال الرجل : انهدوا من قبل مخرج الماء فانكم ستفتحونها ، فندب النعمان للامر رجالا ، **هم كتائب الموت !** انهم فدائيو القرن الاول الهجري ، فاستطاعوا فتح أبواب المدينة بعد قتال في داخلها شديد حتى هرب الهرمزان وحصر في القلعة التي تتمركز في وسط البلدة ، فأقدم عليه الرجال الذين يبحثون عن الموت ولا يجدونه الا في سيوف أعدائهم ، لكنه يفرّ منهم ويحل بالاعداء .

فلما وصل « الفدائيون » الى الهرمزان قال لهم : ما شئتم ! قد ترون ضيق ما أنا فيه وانتم ، ومعي في جعبتي مائة نشابة ، ووالله ما تصلون اليّ ما دام معي منها نشابة ... قالوا : فتريد ماذا ؟ قال : « أن أضع يدي في أيديكم على حكم عمر ، يصنع بي ما شاء » وهذا جبن من الهرمزان ، اذ المفروض أن يبقى يقاتل حتى يقتل كما قتل أصحابه ، لكنه أراد أن يطيل حياته أشهرا أو سنوات بحجة انه يريد أن يُحكّم عمر ، فعمر لن يحكم عليه الابالقتل لانه قتل بيده بعض كبار الصحابة الكرام ومنهم : البراء بن مالك ومجزاة بن ثور ...

ولكن جند الاسلام جنحوا الى طلبه ، فهم يرضون أيضا بحكم